

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1781 – أبو هريرة: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة، ما طمع بجنه أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ما قنط من جنه أحد» [2080]. 1782 – عبادة بن الصامت: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم»، فقال رجل من القوم: إذ نكثر. قال: «الله أكثر» [2081]. 1783 – عبادة بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا قول الله عز وجل: «وَجَلَسَ فِي إِبْرَاهِيمَ: (رَبِّ إِنْ نَسِيتُكَ أَنْ تَضَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّيَ)» [2082] وقال عيسى (عليه السلام): (إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ وَإِنْ نَسِيتَهُمْ عِيدًا دُكَّ وَإِنْ تَغَفَّرُوا لَهُمْ فَإِنَّ نَسِيكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [2083] فرفع يديه وقال: «اللهم أنت أُمِّتِي أُمِّتِي وبكى»، فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد – وريتك أعلم – فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما قال – وهو أعلم – فقال الله: يا جبريل، اذهب إلى محمد فقل: إننا سنرضيك في أممنا ولا نسوءك» [2084]. 1784 – ابن عمر رضي الله عنهما أنهما عرضا له رجل، فقال: كيف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إن الله يدني المؤمن، فيضع عليه كنفه ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم، أي رب، إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أن ذنبا هلك، قال: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته. وأمَّا الكافر والمنافقون، فيقول